واجر والمعنى واضرب لهم مثلا مثل اصحاب القرية اى اذكر لهم قصة
عجيبة قصة اصحاب القرية والمثل الثاني بيان للاول وانتصاب
اذ بدل من اصحاب القرية والقرية انطاكية والمرسلون
رسل عيسى صلوات الله عليه الى اهلها بعثهم دعاة الى الحق
وكانوا عبدة اوثان ارسل اليهم اثنين فلما قربا من المدينة رايا
شيخا يرعى غنيمات له وهو حبيب النجار صاحب يس فسالهما
فاخبراه فقال امعكما اية فقالا نشفي المريض ونبرئ الاكمه
والابرص وكان له ولد مريض سنتين فمسحاه فقام فامن
حبيب وفشى الخبر فشفي على ايديهما خلق ورقي حديثهما
الى الملك وقال لهما النا اله سوى الهتنا قالا نعم من اوجدك
والهتك فقال حتى انظر في امركما فتبعهما الناس وضربوهما
وقيل حبسا ثم بعث عيسى شمعون فدخل متنكرا وعاشر
حاشية الملك حتى استانسوا به ورفعوا حديثه الى الملك
فانس به فقال له ذات يوم بلغني انك حبست رجلين فهل سمعت
ما يقولانه قال لا حال الغضب بيني وبين ذلك فدعاهما فقال
شمعون من ارسلكما قالا الله الذي خلق كل شي وليس له شريك
فقال صفاه واوجزا قالا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال
وما ايتكما قالا ما يتمنى الملك فدعا بغلام مطموس العينين
فدعوا الله حتى انشق له بصر واخذا بندقتين فوضعا

في

في حدقتيه فكانتا مقلتين ينظر بهما فقال له شمعون ارايت
لو سالت الهك حتى يصنع مثل هذا فيكون لك وله الشرف فقال
ليس لي عنك سر ان الهنا لا يبصر ولا يسمع ولا يضر ولا ينفع
وكان شمعون يدخل معهم على الصنم فيصلي ويتضرع ويحسبون
انه منهم ثم قال ان قدر الهكما على احياء ميت امنا به فدعوا
بغلام مات من سبعة ايام فقام وقال اني ادخلت في سبعة
اودية من النار وانا احذركم ما انتم فيه فامنوا وقال
فتحت ابواب السماء فرايت شابا حسن الوجه يشفع لهؤلاء
الثلاثة قال الملك ومن هم قال شمعون وهذان فتعجب الملك
فلما راى شمعون ان قوله قد اثر فيه نصحه فامن وامن قوم
ومن لم يؤمن صاح عليهم جبريل فهلكوا فعززنا فقوينا
يقال المطر يعزز الارض اذا لبدها وشدها وتعزز لحم
الناقة وقرئ بالتخفيف من عزه يعزه اذا غلبه اي فغلبنا
وقهرنا بثالث وهو شمعون ه فان قلت لم ترك ذكر المفعول
به قلت لان الغرض ذكر المعزز به وهو شمعون وما
لطف فيه من التدبير حتى عز الحق وذل الباطل واذا
كان الكلام منصبا الى غرض من الاغراض جعل سياقه
وتوجهه اليه كان ما سواه مرفوضا مطرحا ونظيره
قولك حكم السلطان اليوم بالحق الغرض المسوق اليه

Copyright © King Saud University